

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَرَّ بِتُ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ إِنْ نَسَهُ ... مَتَى يَكُ عَقْدُ النِّكَاحِ
أَشْهَدُ يَقُولُ : متى يَنْزِلُ بِالْحَى أَمْرٌ شَدِيدٌ يَبْلُغُ النِّكَاحَ وَهِيَ النِّفْسُ
وَيَجْهَدُهَا فَإِنِّي أَشْهَدُهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : وَذَكَرَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيَّ أَنَّ
النِّكَاحَ فِي بَيْتِ طَرْفَةِ هِيَ النِّفْسُ . النِّكَاحُ : " الطَّائِفَةُ " .
النِّكَاحُ : " الْقُوَّةُ " . " وَحَيْلُ " نِكَاحٌ بِالْكَسْرِ وَنِكَاحٌ وَ " أَزْكَاتُ " .
أَيَّ " مَنْكُوثُ " قَدْ نِكَاحَ طَرْفُهُ وَهُوَ مِمَّا جَاءَ مِنْهُ الْوَاحِدُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ .
كَأَنَّ نَسَهُمُ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً وَكَذَلِكَ حَيْلُ أَرْمَامُ وَأَرْمَاتُ وَأَحْذَاقُ وَبُرْمَةٌ
وَقِدْرُ وَجَفْنَةٌ وَقَدَحُ أَعْشَارُ فِيهَا كُلُّهَا وَرُمُحُ أَقْصَادُ وَثَوْبُ أَخْلَاقُ
وَأَسْمَالُ وَبَيْتُ أَنْشَاطُ وَبِلَادُ أَخْصَابُ وَسَبَاسِبُ . نَقْلُهُ الصَّاعِي .
النِّكَاحُ " كَغُرَابٍ : بَيْتُهُ يَخْرُجُ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ " كَالنِّكَاحِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ وَذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي . النِّكَاحُ : " بهاءٍ : مَا حَمَلَ فِي الْفَمِ مِنْ
تَشْعِيثِ السَّوَاكِ " . هُوَ أَيْضًا " مَا انْتَكَحَتْ مِنْ طَرْفٍ حَيْلُ " نَقْلُهُ
الصَّاعِي . " وَالْمُنْتَكَحُ : الْمَهْزُولُ " يَقَالُ بَعِيرٌ مُنْتَكَحٌ إِذَا كَانَ
سَمِينًا فَهْزُلَ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمُنْتَكَحٌ عَالِلَاتُ بِالسَّوْطِ رَأْسَهُ ... وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقَ
الْمَوَامِيَا مِنَ الْمَجَارِ : " تَنَاقَضُوا عَنْهُمُودَهُمْ : تَنَاقَضُوا " . مِنَ الْمَجَارِ
أَيْضًا : " انْتَكَحَتْ " فَلَانُ " مِنْ حَاجَةٍ إِلَى أُخْرَى " بَعْدَ مَا طَلَبَ أَيَّ
انْصَرَفَ " إِلَيْهَا .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : وَهِيَ تَغْزِلُ النِّكَاحَ وَالْأَزْكَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ :
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غَزْلُهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَزْكَاتًا " وَاحِدُهَا
نِكَاحٌ وَهُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصَّوْفِ أَوِ الشَّعْرِ تُبْرَمُ وَتُنْسَجُ فَإِذَا أَخْلَقَتْ
النِّسِيجَةُ قُطِعَتْ قِطْعًا صَغِيرًا وَنِكَاحَتْ خُيُوطُهَا الْمَبْرُومَةُ وَخُلِطَتْ
بِالصَّوْفِ الْجَدِيدِ وَنَشِبَتْ بِهِ ثُمَّ ضُرِبَتْ بِالْمِطَارِقِ وَغُزِلَتْ ثَانِيَةً وَاسْتُعْمِلَتْ
وَالَّذِي يَنْدَكُّهَا يُقَالُ لَهُ نِكَاحٌ وَمِنْ هَذَا نِكَاحُ الْعَهْدِ وَهُوَ نَقْضُهُ بَعْدَ
إِحْكَامِهِ كَمَا تُنْكَحُ خُيُوطُ الصَّوْفِ الْمَغْزُولِ بَعْدَ إِبْرَامِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ :
أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ النِّكَاحَ وَالنَّوَى مِنَ الطَّارِقِ فَإِنْ مَرَّ بِدَارٍ قَوْمٍ
رَمَى بِهِمَا وَقَالَ : انْتَفَعُوا بِهَذَا النِّكَاحِ " وَهُوَ بِالْكَسْرِ الْخَيْطُ الْخَلَقُ

مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ أَوْ وَبَرٍ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ ثُمَّ يُعَادُ فَتَلَاهُ .
وَالذِّكْيَةُ : الْأَمْرُ الْجَلِيلُ . وَالذُّكَاثُ بِالضَّمِّ : أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ
زَكْفَتَيْهِ وَهُمَا عَظْمَانِ نَاتِئَانِ عِنْدَ شَحْمَتَيْ أُذُنَيْهِ هُوَ الذُّكَّافُ .
ن - و - ث .

وَالذَّوْثَةُ . الْحَمَقَةُ هَكَذَا أَوْ رَدَّهَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ وَعَلَى الصَّاعِي .

فصل الواو مع المثلثة .

و - ث - ث .

الْوَثْوَثَةُ : الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ وَرَجُلٌ وَثَوَاتٌ مِنْهُ اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .
و - ر - ث